

الى الفتاة المصرية الحميدة

آنستى ...

فيم التأمّل وقد علمت ألا حياة للوطن إلا بان دفاعك ؟
ولم السكون والشعب النائم لا يحركه إلا صوتك
علام الانزواء وقد أبدى الشباب رغبتهم في أن تشاركهم العلم
والعمل والوطنية ؟

أراقك موقف شعبيك المؤلم ؟

أصدقت انك بمشاركتنا تفقدن انوثتك ؟

هيا يا آنستى الى العمل أيقظى النائم - اشجذى المزينة . انقضى فى
الصدور الشجاعة . صرحى بانك لست مرتاحة لهذا التخلف الذى اسرف
فيه بعض الشباب قولى انه لن يستحق قلبك وحبك الا اذا كان رجلا
صارحيه بأنه ليس كامثاله من شباب العالم . علميه كيف يحترم وطنه
دعى التحدث عن المودة وأصناف التوالت واجعلى همك ترقية شعبيك
عليك واجب من أقدس الواجبات هو أن تسكونى أما لا كثير عدد
من الاطفال بل لسكل من يقابلك منهم . ابعدى عنهم أشباح الخيالات

التي رسمتها في خواطرهم أمهاتهم الجاهلات اجعلهم يشبوا كغيرهم في
الامم الراقية بددى ما يثير حولهم الجهل من الخوف والتردد والفرع
وأعدسهم بحيث يصبحون أهلا لان يكونوا رجال المستقبل . اكتبى
للشباب انك غير راضية عنهم مادامت قد ألهتهم الحياة الوضيعة حياة
الخمود والتقصير عن حياة المجد والعمل والحسرية نبهى رجال الطرب
لانا شيدهم التي مجهزون بها على حب الفضيلة والاقدام والبسالة من
قلوب الشباب بثي في رؤوس الكتتاب أنا بحالتنا المؤلمة لسنا محتاجين
لان نتعلم حياة المجون واللهو بل في حاجة الى أن نتعلم حياة الحرية
والاستقلال . قاطعى السينا حتى تعرض روايات تمثل عظمة من ينفع
بلده وقيمة من يخدم وطنه . نطالبك ان تعملى هذا واتقن بانك لو
عملتية نجدين أذنا اصغت لك فى الماضى وعلى استعداد لان تسمع ما
تقولين - نطالبك بان تقدمى على هذا لتثبتي ان فى مصر نساء

آنتى

هل أتاك حديث تلك الكاتبة التي تقول بأفضلية المرأة التركية
واليابانية على كل نساء الشرق هل هذا صحيح؟ هبها صادقة فلماذا لا
تتقدمين ليمقد لك لواء الزعامة وأنت جديرة به . لقد بلوناك فى ثورتنا
الخالدة فعلمنا انك المحفز للتضحية والباعث على الاقدام والدافع للجرأة
فهل انتهمنا من أخذ حقنا حتى انتهيت انت للحياة اللاهية الرغدة؟

جددي فينا الامل وقوى منا الهمم وهيبى بنا ان نتقدم وشار كينا في هذا
الاقدام . يميناً ما ارتفعت أمة إلا وكانت المرأة اليد الطولى في نهضتها
ولا استقل بلد إلا وكانت امرأته في صفوف المجاهدين . لماذا تتركي
الدفاع والعمل لأخواتك لا يتجاوزن اصابع اليدين اهل نات
حقك ؟ هل اعترف لك بما تطالبين . اندجبي في صفوفنا ليتضاعف
عددنا ولنرهب العدو ونستحق اعجاب الانصف . امامك الفرصة سانحة
فاقتنصها دافعي عن وطنك وادعي الشباب للدفاع عنه يعرف لك
الوطن حقك وتعترف الرجال بمطالبك . اجمعي حواملك نساء حياك
وعلميهن كيف تربي الاطفال التربية الوطنية وكيف يفرسون في
صدورهم الاقدام والشجاعة . قالت زعيمة نساء المانيا « ان المرأة
العظيمة بين النساء هي التي تتمم بمنتها التضححية أوضح الواجبات
وأحقرها » فكوني عظيمة وتمي بقليل من التضححية أقدمس
الواجبات واكبرها

«*» «*»

الوقت من ذهب . وطنك منكوب وأنت منكوبة . فتولي بث
روح الحمية والشجاعة في نفوس الشباب . ولقني الجاهلات ما يتحدثن
به للاطفال . اعلمي فسيتمكلك بالنجاح وتفوزين من المعركة
بتقرير (تحرير المرأة)

آنستي

سأحجيني إذا كنت قد خرجت عن المسأوف وحادثتك بهذا
 الأسلوب فأنا أعتقد ان كل ما اصابنا من الكوارث والنكبات مصدره
 جهل المرأة وإعدادها للمنزل فقط وقد كان على ان أنحى باللائمة على
 طلاب الجود والمحافظين على بقاء المرأة كما كانت ولكن ألا يكون
 شفيعى اديك اعتقادى ان فى مصر نساء وان المرأة فى عام ١٩٣٦ لن تقل
 عن امرأة عام ١٩

وطنك يناديك . فهل تلبين النداء؟؟..

